

الأصل المعروف بالمبسوط

ويأخذ الذي لم يكتب نصف قيمة العبد مما بقي من مال العبد إن كان الذي كتب موسراً أو معسراً والولاء بينهما نصفان ولا ضمان على الذي كتب وينظر إلى الجناية وإلى القيمة فيقضي بنصف الأقل من ذلك فيما ترك والنصف على الذي كتب الجناية على العبد والنصف الباقي على الذي لم يكتب ألا ترى أن العبد لو كان حياً فأدى المكاتبه لم يكن على المكاتب ضمان لأنه كتب باذن شريكه والآخر بالخيار إن شاء أعتق وإن شاء استسعى ويقضي في الجناية بنصف الأقل منها ومن نصف القيمة على الذي لم يكتب في ماله قبل أن يؤدي السعاية لأنه اذن في المكاتبه فكذلك إذا مات وولده حي يسعى فيما عليه فان كان الولد مات قبله ثم مات المكاتب بعد ذلك فقبض المولى نصف السعاية من ماله ضمن المولى نصف الأقل من الأرض ونصف القيمة لصاحب الجناية .

قلت أرأيت إن لم يدع المكاتب شيئاً وترك ولده الذي ولد له في المكاتبه وقد ماتت الأم ما القول في ذلك قال الولد بمنزلة أبيه يسعى فيما على أبيه من المكاتبه ويقضي عليه بالأقل من نصف الجناية ومن نصف قيمة أبيه فإذا أدى ما على أبيه من المكاتبه عتق ويصير نصف ما اكتسب الولد للذي لم يكتب إلى يوم عتق ويرجع السيد على الذي كتب بنصف ما أخذ من الولد من المكاتبه ويرجع